

# دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق محصولي اليانسون والحبّة السوداء في محافظة حماة

Economic Study of Production and Marketing of Anise and Black seed crops in Hama Governorate

إعداد: م. أحمد خالد الأحمد

المشرف العلمي: د. سمعان العطوان

المشرف المشارك: د. خالد السلطان

## الملخص

تم إجراء البحث في منطقتي حماة ومحرقة التابعتين لمحافظة حماة للموسم الزراعي 2018 بهدف التعرف على التكاليف الإنتاجية والتسويقية للمحصولين والمردود والربحية ومقدار الكفاءة الاقتصادية والتسويقية والهوامش التسويقي والميزان السلعي، إضافةً إلى تسليط الضوء على أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية وتقديم المقترحات الممكنة في حل تلك المشكلات لرفع مستوى زراعة هذين المحصولين وتطويرهما نحو الأفضل.

## القسم النظري

تمتاز النباتات الطبية والعطرية في سورية بتنوعها نتيجة التنوع الجغرافي والمناخي، ولتنوع استخدامات هذه النباتات في الصناعات الغذائية والطبية والتحويلية من جهة وانخفاض متطلبات زراعة هذه المحاصيل من جهة أخرى، والطلب الواسع لهذه المحاصيل في السوق الخارجي لما لها من فائدة اقتصادية داعمة للاقتصاد الوطني، لذا اهتمت وزارة الزراعة بهذه المحاصيل وأدخلتها في الخطة الإنتاجية الزراعية الموسمية، حيث بلغت المساحات المزروعة للموسم 2017 (120235) هكتار بنسبة تنفيذ وصلت إلى 158% من الخطة الإنتاجية البالغة (76319) هكتاراً لمحاصيل (الكمون — اليانسون — حبة البركة — الكزبرة — شمرة) (المركز الوطني للمعلومات والتوثيق الزراعي، 2017).

يعد اليانسون من أكبر المحاصيل الطبية والعطرية المهمة في سورية بعد الكمون، حيث تنتشر زراعته في مناطق عدة في سورية ويدخل في الصادرات الزراعية السورية حيث تعد سورية المصدر الثالث لليانسون إلى أوروبا بعد الصين وإسبانيا (Hadid *et al*; 2004). تُعرف الحبة السوداء في سورية بحبة البركة أو الكمون الأسود وتعتبر من محاصيل الحبوب الاقتصادية، ومن الأنواع المشهورة والموجودة في السوق هي الحبشية والهندية والقصيمية.

## النتائج والمناقشة

أظهرت نتائج البحث أنّ إجمالي تكاليف محصول اليانسون قد بلغ 42231.56 ل.س/دونم، وبلغ صافي الدخل المزرعي 48862.19 ل.س/دونم، وبلغت تكلفة 1 كغ 318.73 ل.س، وبلغ متوسط مستوى الربحية 182% وبلغ المعدل العام للربحية 115.7% وبلغت الكفاءة الاقتصادية 2.16 وبالنسبة لمحصول الحبة السوداء فقد بلغ إجمالي تكاليف محصول الحبة السوداء 40373.84 ل.س/دونم، وبلغ صافي الدخل المزرعي 39556.4 ل.س/دونم، وبلغت تكلفة 1 كغ 273.17 ل.س، وبلغ متوسط مستوى الربحية 148.24%، وبلغ المعدل العام للربحية 97.98%، وبلغت الكفاءة الاقتصادية 1.98.

بلغ مستوى الإنتاج الأمثل لمحصول اليانسون 2.77 طن / مزرعة، وبلغ حجم الإنتاج المعظم للربح 4.76 طن/مزرعة، في حين كان متوسط الإنتاج الفعلي لمحصول اليانسون 2.19 طن / مزرعة. وبالنسبة لمحصول الحبة السوداء فقد بلغ مستوى الإنتاج الأمثل 0.895 طن/مزرعة، وبلغ حجم الإنتاج المعظم للربح 1.3 طن/مزرعة، في حين بلغ متوسط الإنتاج الفعلي 0.875 طن/مزرعة.

أما من الناحية التسويقية فقد بلغ مجموع التكاليف التسويقية للكيلوغرام من محصول اليانسون 178.4 ل.س ومن الحبة السوداء 168.5 ل.س، وبالنسبة للهوامش التسويقية المطلقة والنسبية لمحصولي اليانسون والحبة السوداء لوحظ ارتفاع الهامش التسويقي المطلق لليانسون والذي بلغ 512.5 ل.س/كغ وبمعدل زيادة 74.5% على الهامش المطلق للحبة السوداء والذي بلغ نحو 259.2 ل.س/كغ وبمعدل زيادة 47.9%، وبلغت الكفاءة التسويقية لمحصول اليانسون نحو 58.7% وللحبة السوداء 57.3%، كما توصل البحث إلى أنّ نسبة عائد المنتجين من سعر البيع للمستهلك قد بلغت 64.11%، 61.85% لليانسون والحبة السوداء على التوالي.

## المراجع

المركز الوطني للمعلومات والتوثيق الزراعي. (2017). ملف الزراعة والمعلوماتية في الصحف المحلية، العدد 6.

Hadid, A. A.; K. H. Batanouny; A. S. Jabarine, and A. A. Kader. (2004). Proposal for expanding the crop mandate of ICARDA to include horticultural crops.